



**التحرش الجنسي** شكل من أشكال العنف القائم على الجنس، وهو فعل أو سلوك ذو إيحاءات جنسية لا ترضاه الضحية، ويتم التعبير عنه جسدياً أو لفظياً أو عبر تكنولوجيات الإعلام والتواصل بهدف التحرش الجنسي المس بكرامة الشخص ويؤدي إلى ذلك، ولاسيما عبر التخويف والإهانة.

يتجلى التحرش الجنسي في أشكال مختلفة، ويطغى عليه في الغالب طابع التدرج، حيث يبدأ بحركات بسيطة (نظرات، كلمات)، ثم يصل تدريجياً إلى درجات أبعد من درجات التحرش الواضح: اللمس والتهديدات والابتزاز وفي بعض الأحيان الاعتداءات الجسدية التي تكون لها عواقب وخيمة وتصل حد الاغتصاب. وبأخذ التحرش الجنسي الأشكال التالية:

لفظي (عبارات، نكات جنسية فجحة أو مهينة، وعود مقابل علاقات جنسية، أغاني ذات إيحاءات جنسية، صور وفيديوهات...):

غير لفظي (نظرات، حركات ذات إيحاءات جنسية...):

جسدي (لمس...):

رمزي (السلوك الجنسي، والترهيب، ...)

يتسبب التحرش الجنسي في أضرار وخيمة للضحايا وأثاره السلبية تمتد لتطال المجتمع برمته.

◆ آثار تطال الصحة الجسدية والنفسية للضحايا: فقدان الثقة في الذات وفي الآخرين وفقدان تقدير الذات والشعور بالقلق والاكتئاب واضطراب النوم والشعور بالعزلة والتوتر والهروب وردود الفعل العنيفة وتعاطي المخدرات والكحول والأدوية، إلخ.

◆ آثار على الحياة الاجتماعية للضحايا: الرفض المجتمعي للضحايا وتحميلهن مسؤولية تعرضهن للعنف، فقدان الثقة في المجتمع والخوف من فضاءات العامة

◆ آثار على الحياة الدراسية والمهنية للضحايا: تعويض استقالة بفقدان العمل

◆ آثار نفسية وسلوكية: الاضطرابات النفسية، القلق والأرق والعصبية والخوف

◆ آثار اقتصادية: تدهور الأوضاع الاقتصادية والمادية للضحايا

◆ من جهة أخرى، يحول التحرش الجنسي دون تحرر النساء وتمكينهن ويقوض آمالهن في مسيرة مهنية. كما يعرقل نفاذ النساء إلى التكوين والتدريب، ويحرمهن بالتالي من فرص عمل.

◆ لا يساهم في استمرار التفاوتات المهنية بين النساء والرجال فقط، بل يعتبر من بين آليات إعادة إنتاج الفكر الذكوري في المجتمع المغربي.



محاولة اغواء الفتيات أم تحرش جنسي؟:

مادام الشعور غير إيجابي ولم يتم التعبير عن الموافقة، فإن العلاقة غير متكافئة.

ويدخل هذا في خانة التحرش الجنسي.

"النساء يحيذن هذا"

كيف يمكننا أن نحب عدم الاحترام والابتزاز والاحتقار والإذلال والترهيب؟!

"علينا فقط ارتداء ملابس مختلفة"

الاستفزاز الحقيقي هو اختزال زميلة،

طالبة أو أستاذة... اختزال امرأة في جسد فقط!

"لا ضير في ذلك..."

هل تتصورين عواقب ذلك عليه؟

وعليها إذن... هل نتركها تعاني بمفردها؟!

